



جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

# القلق الوجودي في الشعر الجاهلي

شهران علي حسن

أطروحة دكتوراه

اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف

أ.م.د.

إيمان خليفة حامد

٢٠٢٢م

١٤٤٣هـ

## المستخلص بلغة الرسالة

تعالج الدراسة ظاهرة القلق الوجودي وما يعانیه شعراء الجاهلية من قلق يهدد كيانهم وقد ارتأينا أن تكون طبيعة الدراسة قائمة على أربعة فصول، يتقدمها تمهيد، وتلقبها خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها.

جاء التمهيد ليعرّف أولاً بمفردات العنوان، منطلقاً من تعريف القلق لغةً واصطلاحاً، ثم تعريف الوجود لغةً واصطلاحاً، ثم القلق الوجودي كمصطلح رائج بين الدراسات الفلسفية والنفسية، وعلاقته بمبدأ الحرية، ثم ارتباطه بالموت، إذ إنّ جميع أنواع القلق الوجودي تنطلق ابتداءً من قلق المصير، فليس ثمة ما يهدد الوجود الإنساني كالموت.

وجاء الفصل الأول مبيّناً علاقة الطلل بالقلق الوجودي، مستعرضين مكانة الطلل عند شعراء الجاهلية، ومدى اهتمام النقاد قديماً وحديثاً في تفسير الظاهرة الطللية، وقد توقفنا عند أبرز تلك الأطروحات؛ لنخضعها إلى المنطق تارة، وإلى السياق التاريخي تارة أخرى، وثالثة إلى طبيعة الحياة العربية في بعديها الاجتماعي والفكري، معتمدين في كل ذلك على سبر أغوار النصوص، واستخراج كموناتها، فضلاً عن توظيف بعض المقولات الفلسفية، والدراسات النقدية الحديثة التي تعزز توجهنا.

ثم جاء الفصل الثاني ليتحدث عن قلق الشيخوخة والزمن المستلب مصدراً بتوطئة تحدثنا فيها عن الشيخوخة كمرحلة عمرية مثقلة بطعنات الزمن، والمحطة الوجودية الأخيرة التي تفصل الإنسان عن عالم الأموات، ثم عن تفتت الذات الشاعرة في ظل غياب الفاعلية المنتجة جراء الشيخوخة، ثم ما يصحب هذه المرحلة من مفارقة المرأة، وأعقبنا ذلك بمبحث عن الانكباب على المذات، وقلق اللحظة الهاربة.

وأما الفصل الثالث جاء بعنوان (القلق والقبيلة)، وقد قدّمنا له بتوطئة وثلاثة مباحث، عرّفنا في التوطئة بمكانة القبيلة في الحياة العربية قبل الإسلام، وإنّها تشكل الهيكلية الاجتماعية التي ينتظم فيها سلك الحياة بوصفها المصدر الرئيس للأمن الوجودي في ظل واقع يكتنفه الصراع وتعدد الغزوات، وتحدثنا في المبحث الأول عن القلق على القبيلة، فالشاعر لا يرى نفسه إلا أئبنة في صرح القبيلة، فالمحافظة عليها ببعديها الواقعي والتاريخي يعني المحافظة على الذات، وجاء المبحث الثاني في القلق من القبيلة، إذ إنّ بعض الشعراء تنكرت لهم قبائلهم، أو قعدت عن نصرتهم، فتراهم يقفون باللائمة عليها، ويوجهون إليها سهام طعنهم، وأما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان: القبيلة لأجل الذات، ونعني به تشييء القبيلة وجعلها أداة من أدوات الحفاظ على وجود الذات.

وأما الفصل الرابع الذي جاء تحت عنوان: الدهر (إفشاء إلى العدم)، والذي اقتضت هيكلية أن يشتمل على توطئة وثلاثة مباحث هي على التوالي: الليل وتوارد الهموم، وشمولية السحق، وفعل الدهر بين العشوائية والانتقائية، ثم جاءت الخاتمة لتسلط الضوء على أهم النتائج التي أسفر عنها البحث.

## **Abstract**

Man in Pre-Islamic period was aware of the fact that he is doomed by a linear time which subduces to be coming which leads him to his end. This study tackles this subject from different perspectives. It aims at shedding light on the existential anxiety of man at that epoch. It is divided into an introduction and four other chapters.

The introduction includes certain definitions of anxiety. It concentrates on existential anxiety and its relationship with freedom and death. All the types of existential anxiety start from the anxiety of fate.

The first chapter is devoted to the relationship between Attalal and the existential anxiety. The importance of Attalal is also tackled. It is tackled by both poets and critics. The present study tries to study and interpret the most outstanding theories concerning Attalal. Sometimes, some thoughts are tackled logically, other times historically and are subdued to the nature of the nature of Arabs' life in its social and cultural dimensions.

The second chapter studies the anxiety of old age and the stolen time. It talks about old age as a period of age which is worried of time or the last station which separates man from death. In addition it tackles this age as an unproductive period.

The third chapter (anxiety and tribe) consists of an introduction and three sections. The introduction shows the importance of tribe in the Arabic life in Pre Islamic period. It represents an existential security in an environment which is full of conflicts and battles. The first section is devoted to the anxiety concerning the tribe. To protect it means to protect one's self. The second section tackles the separation and ill relationship

between the poet and his tribe. The last section deals with the tribe as an instrument of keeping one self.

The fourth chapter which is entitled "The terror of Time" consists of an introduction and three other sections: night and cares, the comprehensivity of destruction and the act of time between randomness and selection. Then the conclusion which sums up the results which the study reaches.

**University of Mosul**  
**College of Education For Humanities**  
**Department of Arabic Language**



# **The Existential Anxiety in Pre-Islamic Poetry**

**Sharhan Ali Hassan Awad**

**Ph.D. Thesis**

**Arabic Language/ Arabic Literature**

**Supervised by**  
**Asst. Prof.**

**Dr. Eman Khalifa Hamid**

---

**2022 A.D.**

**1443 A.H.**